

ارشح هذه الكتب للناقد
د. موسى سمايل



زانكوى سه لاحدين-ههولير

Salahaddin University-Erbil

دلالة حروف العطف في الخطاب القرآني (نماذج مختارة)

مشروع تخرج

مقدم الي قسم (اللغة العربية) كجزء من متطلبات نيل درجة
البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها

إعداد الطالب:

فيصل طه احمد

بإشراف:

د.موسى سمايل موسى

2023-2022

1444هـ

المحتويات

<u>الموضوع</u>	<u>الصفحة</u>
شكر و عرفان	أ
الاهداء	ب
المقدمة	1
المبحث الاول: مفهوم الخطاب القراني وحروف العطف	2-4
المطلب الاول: مفهوم الخطاب القراني	2-3
المطلب الثاني: مفهوم حروف العطف	4
المبحث الثاني: حروف العطف في القران الكريم	5-12
المطلب الاول: معاني حروف العطف مع الامثلة	5-10
المطلب الثاني: جدول لحروف العطف الواردة في القران الكريم	11-12
الخاتمة	13
المصادر والمراجع	14-15

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تأيد المشرف وموافقته

الاستاذ المشرف: د. سمايل موسى

الاهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) ببصمة القلم الذي يهمس ولا يتكلم، من أجل غد يتصدر العلم على الجهل.

إلى قرة عيني وبهجة عمري:أبي، أطال الله في عمره ورفعته تاجا فوق رؤوسنا

إلى من كان بطنها حظنا لي، وتحملت شقاوتي، إليك يا من بفضل دعواتك و سهر لياليك حققت نجاحاتي؛لأنك التي سهرت لأنام أنا، والتي جاعت لأشبع أنا، فلك كل الحب والاحترام يا منبع كل حنان أُمي.

إلى كل الأصدقاء سواء من كان قريبا مني أو بعيدا.

إلى كل من وقف معي ولو بكلمة طيبة.

إلى من نسيهم قلبي ولم ينسهم قلبي.

إلى كل أولئك أهدي هذا البحث المتواضع الذي لم أدخر فيه جهدا ما أمكنتني.

شكرو عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن دعا بدعوتهم وعمل بسنتهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين أما بعد فنشكر الله عزوجل الذي وفقنا لإتمام مسيرتنا الدراسية، راجين منه أن يوفقنا في حياتنا كلها، ثم نشكر أساتذتنا الذين كان لهم الفضل في تثقيفنا وتعليمنا في مراحل التعليم جميعها، وأشكر أساتذتي الذين درسوني في المراحل الأربع في الكلية، وكل من أرشدني ووجهني لإنجاز هذا العمل على هذا الوجه، وأشكر الدكتور: (موسى سمايل موسى) لقبوله الإشراف على العمل، وأشكر والدي اللذين صبرا معي على ايام صعبة اجتزناها بنعم الله ومننه التي لا تحصى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والله الموفق إلى ما يحبه ويرضاه.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي اللغة العظيمة التي نفتخر ان ينطق لساننا بها؛ فهي لغة غنية بالمرادفات والمصطلحات التي يدخل في تكوينها ثمانية وعشرون حرفا فقط، تلك الحروف التي صنعت لنا ثروة لغوية كبيرة نستخدمها في التعبير عن آرائنا وأفكارنا بشكل يومي في صورة فقرات نثرية أو أبيات شعرية أو خواطر تذكارية نرغب في الاحتفاظ بها بين أوراق مذكراتنا؛ فاللغة العربية مدعمة بالعديد من قواعد النحو والصرف، وتلك القواعد منحتها هوية خاصة عن باقي اللغات وصنعت لنا إرثا خاصا من الأدب بأنواعه المختلفة والمؤلفات التي نتوارثها عبر الأجيال.

إن العطف له ثلاثة أركان، وهي حرف العطف، والمعطوف عليه، والمعطوف، وترتيبها هو المعطوف عليه، حرف العطف، المعطوف، ولا يوجد أي إشكالية في استخدام أي معطوف أو أي معطوف عليه سواء كان اسمًا أم فعلاً أم جملة، ولكن المهم هو حسن اختيار حرف العطف

وهناك تسعة حروف تستعمل للعطف، لكل حرف منها طبيعة ووظيفة مختلفة عن الحروف الأخرى، وهذه الحروف هي:- (بل، والواو، والفاء، وثم، وحتى، وأو، وأم، ولا، ولكن). سنشرح كل واحد منهما بالتفصيل.

واقترضت طبيعة البحث تقسيمه الى مبحثين؛ حيث تناولنا في المبحث الاول عن مفهوم الخطاب القراني وانواعه، ثم تناولنا مفهوم حروف العطف وانواعه في المطلب الثاني، وفي المبحث الثاني ذكرنا نماذج من حروف العطف الواردة في آيات الذكر الحكيم، مع جدول بياني للآيات، وأنهينا بحثنا بخاتمة لأهم النتائج التي توصلنا اليها.

واعتمدنا في عملنا على مصادر لغوية متنوعة، منها الكتب النحوية مثل شرح ابن يعيش لمفصل الزمخشري، وشرح رضي الدين الاسترابادي لكافية ابن الحاجب، ومعاني النحو للدكتور فاضل صالح السامرائي، وكتب حروف المعاني ولاسيما كتاب: الجنى الداني في حروف المعاني، فضلا عن التفاسير، مثل: التحرير والتنوير، للطاهر ابن عاشور .

هذا هو ما يسره الله لي، فما كان فيه من محاسن فمن فضل الله عليّ وتوفيقه، وما كان غير ذلك فهو من نفسي وحسبي أنني بشر. اللهم أصلح عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة .

المبحث الاول: مفهوم الخطاب القراني وحروف العطف

المطلب الاول: الخطاب القراني (تعريفه-انواعه)

1- تعريف الخطاب القراني

الخطاب ممارسة اجتماعية لا تنفصل فيه اللغة عن الموقف، أو المنطوق عن الفعل. إنه عملية من عمليات الاتصال وإنتاج المعنى التي تكسبه الأبعاد المختلفة التي تضمن له الانسجام وشروط التواصل من خلال دورانه ضمن معايير الاتصال الأدبي العام. ولئن كان هناك نزوع نحو التفرد، فلا يتجلى ذلك إلا من خلال الترتيب البنيوي للوسائل اللغوية المختلفة في علاقتها بالخطابات النوعية..

فالخطاب القرآني هو خطاب تبليغ مرسل من رب العالمين، إلى مرسل إليه هم الناس أجمعين، وأن حامل الخطاب هو الرسول الكريم . فهذا الخطاب مخترق حدود الزمان والمكان والبيئة؛ ومن ثم يحتاج فهم مضمونه إلى اعتبار متطلبات المستقبل وحاجاته، وذلك خلال بنية اللغة التي يتلقى بها ذلك المضمون، لا سيما إذا كان هذا الخطاب يتبع في تأليفه نظاما محكما. فالقرآن الكريم يجسد أداة توصيل مبينة في تبليغها، وشاملة لكل ما تقوم به حياة المرسل إليه على أكمل وجه رآه (المرسل)، فيكون بذلك خطابا مستمرا وصالحا ووافيا بحاجات الإنسان الذي من (1) هو مركز الوجود وغاياته

شغل مفهوم ((الخطاب)) - وما زال يشغل - موقعا محوريا في جميع الأبحاث والدراسات التي تندرج في مجالات تحليل النصوص فالخطاب وسيلة تعبيرية منتجة عن طريق العلامة اللغوية (٢)، تتيح للإنسان التعايش الجمعي الذي يمكنه من مشاركة الآخرين، والاندماج معهم في بوتقة الثقافة الجماعية. فهو فعالية اجتماعية قادرة على استيعاب الأنساق الحضارية وتصويبها وتقويمها وتطويرها. (الجودي، 2014، ص 72)

2- انواع خطاب القراني

1. خطاب عام

ونحو قوله تعالى { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا. } (النساء، 170)

ونحو قوله تعالى { قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ } (الحج، 49)

2. خطاب خاص

أ. خطاب موجه للانبيا والرسل

ونحو قوله تعالى { يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا. } (مريم، 6).

ونحو قوله تعالى { يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا. } (مريم، 11).

ب. خطاب موجه للمؤمنين والصالحين

ونحو قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } (البقره، 183).

ونحو قوله تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا } (البقره، 104).

ج. خطاب موجه لأهل الكتاب .

ونحو قوله تعالى { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبِعُونَهَا عَوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ } (ال عمران 99)

ونحو قوله تعالى { قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُفِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ مِنَ رِبِّكُمْ } (المائدة، 68)

د. خطاب موجه للمنافقين

ونحو قوله تعالى { قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ } (توبه، 53)

ونحو قوله تعالى { قُلِ اسْتَهِزُّوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحَدَّرُونَ } (توبه، 64).

(سمات الخطاب القراني د. عبدالله علمي ، تاريخ الزياره 2023-02-21)

المطلب الثاني: مفهوم حروف العطف

1- تعريف العطف:

للعطف معنيان: أحدهما لغوي والآخر اصطلاحى.

لغة هو: الميل، نقول: عطف فلان على فلان، تريد أنه مال إليه وأشفق عليه.

وأما العطف في الاصطلاح فهو قسمان:

الأول: عطف البيان، هو التابع الجامد الموضَّح لمتبوعه في العارف المخصص له في النكرات مثل: (جاءني محمد أبوك) فأبوك: عطف بيان على محمد، وكلاهما معرفة، والثاني في المثال موضح للأول، ومثاله في النكرات قوله تعالى: (مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ) [ابراهيم:16] فصدید عطف بيان على الماء، وكلاهما نكرة، والثاني في المثال مخصَّص للأول

الثاني: عطف النسق، هو " التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة.(الحميد،2007،ص91)

2- أنواع حروف العطف

حروف العطف عشرة، وهي: الواو، والفاء، وثمّ، وأو، وأم، وإمّا، ويل، ولا، ولكن، وحتى في بعض المواضع.

حروف العطف عشرة على ما ذكر، وهي: ("الواو"، و"الفاء"، و"ثمّ"، و"حتّى"، و"أو"، و"أم"، و"إمّا")، مكسورة مكرّرة، و("بلّ"، و"لكنّ"، و"لا"). فالأربعة الأول. متواخية؛ لأنها تجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد، وهو الاشتراك في الفعل، كقولك: "قام زيدٌ وعمرٌ"، و"ضربت زيدًا وعمرًا"، فالقيام قد وجب لهما، والضرب قد وقع بهما، وكذلك "الفاء"، و"ثمّ"، و"حتّى" يجب بهنّ مثل هذا المعنى، نحو: "ضربت زيدًا فعمرًا". وكذلك "ثمّ"، نحو: "ذهب عبد الله ثمّ أخوه". وكذلك "حتّى"، نحو: "رأيت القومَ حتى زيدًا"، إلا أنها تفرق في معانٍ آخر من جهة الاتصال والتراخي والغاية على ما سيذكر من معنى كلّ حرف منفردًا إن شاء الله.

والثلاثة التي تليها في العدة متواخية، وهي "أو"، و"أم"، و"إمّا" من جهة أنّها لأحد الشيين أو الأشياء، وإن انفصلت أيضًا من وجوه آخر. و("بلّ" و"لكنّ") متواخيتان، لأن الثاني فيهما على خلاف معنى الأول في النفي والإثبات، و"لا" مفردة. أمّا حصرها عشرة، فعليه أكثر الجماعة، وقد ذهب قوم إلى أنها تسعة، وأسقطوا منها "إمّا": لأنها لا تخلو إمّا أن تكون العاطفة الأولى أو الثانية. ولا يجوز أن تكون الأولى؛ لا العطف إمّا أن يكون مفردًا على مفرد، وإمّا جملةً على جملة، وليس الأمر فيها كذلك. ولا تكون الثانية لأن الواو قد صحبتها، ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد

(ابن يعيش،2001، ج 5،ص 4،5)

المبحث الثاني: معاني حروف العطف مع الامثلة

المطلب الاول: معاني حروف العطف

1- الواو

معناها مطلق الجمع، وتأتي في حالات:

- تعطف متأخراً في الحكم، كقوله تعالى: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ} الحديد من الآية ٢٦،
- تعطف متقدماً، نحو قوله تعالى: {كَذَلِكَ يُوجِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} الشورى: من الآية 3
- مصاحباً، نحو قوله تعالى: {فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ} العنكبوت: من الآية ١٥، وهي عند الكوفيين للترتيب، والآيات المتقدمة ترد على ذلك الرأي، فهي قد تأتي للترتيب، ولكنها لا تكون إلا للترتيب، {ولذا نرى في القرآن الكريم تقديم الشيء على الشيء في موضع، ثم يتأخر المتقدم في موضع آخر، وذلك كتقديم الضرر والنفع فهو مرة يقول {وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا}

قد تخرج الواو عن إفادة مطلق الجمع، منها:

أ- الواو التي معنى (رب)، نحو قوله تعالى {وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ، وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا} (الشمس، 1) وهي التي يبتدأ بها الكلام على معنى (رب) فتخفص بها قال رؤية:

وقائم الاعماق حاوي المخترق

أراد : رب قائم الأعماق أو قائم الأعماق، ورب أقرب

ب - الواو التي بمعنى (أو) وهي التي تكون عند التخيير، كقوله تعالى: {فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع} (النساء: من الآية 3)

ج- الواو التي بمعنى (إلى) نحو: وخير، يريد إلى الخير

د - الواو التي بمعنى الفاء، كقوله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ} (العنكبوت: من الآية 12). بمعنى التحمل. (سلمان، 2003، ص، 232/238) (سعيد، 1988، ص 38)

2- الفاء

وهي حرف عطف يفيد معنيين:

- الترتيب، ويراد بالترتيب كون المعطوف بها يكون لاحقاً لما قبلها، فإذا قلت: (جاء علي وعبد الله) كان المعنى أن المجيء لعلي أولاً قبل عبد الله، وقد لا تفيد الترتيب، بل قد تكون لعطف مفصل على مجمل، وهو ما يسميه النحاة (الترتيب الذكري)، وذلك نحو قوله تعالى (فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً) النساء: من الآية 153) فقوله: (الله جَهْرَةً) تفصيل لقوله: (فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ) فالسؤال مجمل بينه بقوله: (أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً)

- التعقيب ومعناه وقوع المعطوف بعد المعطوف عليه بغير مهلة أو بمدة قريبة، وقال الزمخشري في قوله تعالى: (فَانطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً) والكهف: من الآية 74)، فإن قلت: لم قيل (حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا) بغير فاء، وقوله تعالى (حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ) بالفاء؟ قلت: جعل (خرقها جزاء للشرط وجعل (قتله) من جملة الشروط معطوفاً عليه، والجزاء (قال أقتلت)، فإن قلت: فلم خولف بينهما؟ قلت: لأن خوف السفينة لم يتعقب الركوب، وقد تعقب القتل لقاء الغلام. (سلمان، 2003، ص 139، 138) (الكتاب، 1988، ج 4، ص 217)

3- ثم

حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي، ومعنى التراخي: المهلة، فإذا قلت (أقبل محمد ثم خالد) كان المعنى أنه أقبل محمد أولاً وبعده بمهلة أقبل خالد). وذلك نحو قوله تعالى {ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (البقرة، 52). (السامرائي، 2000، ج 3، ص 237)

والتراخي، "الترتيب" ومعناه أن هناك مهلة بين، المعطوف والمعطوف عليه، نقول: (ينحصر العام الدراسي بين بدء الدارسة ثم الامتحان) ونقول: "حضرت للكلية في الصباح، ثم عدت لمنزلنا في المساء. ويقول عز و جل {ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ} (الانعام 23) (عيد، 2009، ص 611). (المبرد، ج 1، ص 10)

4-أو

هو أحد الأحرف العاطفة، وهذا الحرف يفيد عدة معانٍ.

أحدها : التخيير فلا تقع إلا بعد الطلب ومه قوله تعالى { فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ } (المائدة،89).ومثل قولك : (كل سمكا أو اشرب لبنا) أي افعل أحد هذين

الثاني : الإباحة، ولا تقع أيضا إلا بعد الطلب، نحو قولك : (جالس الحسن أو ابن سيرين) ،ونحو قوله تعالى {إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْغِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ} (الانعام،146)

والفرق بين التخيير والإباحة أن للمكلف المخاطب ان يجمع بين الشئيين في الإباحة وليس له ذلك في التخيير، يفعل أحد الشئيين ويترك الآخر، وإن تركها معا عوقب أو ذم، وكذلك ان جمع بينها . وتظهر هذه الفائدة، في الأحكام الشرعية في علم الأصول .

الثالث الشك نحو قولك : ما أدري (أزيد قام أو عمرو)، ولا تقع إلا بعد الخبر لاغير كما مثل

والرابع : اللإبهام، وذلك في الخبر أيضا ولا يكون ذلك إلا في حق السامع دون الخبر نحو قولك (زيد قام أو مرو) والفرق بينها أن الشك لايعلمه الخبر والإبهام يعلمه ويبيهم على السامع لمعنى ما

الخامس : التفصيل، نحو قولك : (زيد منطلق أو عمر و شاخص) ونحو قوله تعالى { وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى } (البقره،135)،(المالقي، 2002، ج1، ص 131)

5-بل

حرف إضراب وله حالتان:

الاول: أن تقع بعده جملة، والثاني: أن يقع بعده مفرد؛ فإن وقع بعده جملة كان إضراباً عما قبلها إما على جهة الإبطال نحو {أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ} [المؤمنون:70]، وإما على جهة الترك للانتقال، من غير إبطال، نحو {وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} [المؤمنون :62]{بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ} [المؤمنون:63]. وإذا وقع بعد بل مفرد فهي حرف عطف، ومعناها الإضراب. ولكن حالها فيه مختلف فإن كانت بعد نفي نحو: ما قام زيد بل عمرو، أو نهي نحو: لا تضرب زيدا بل عمراً، فهي لتقرير حكم الأول وجعل ضده لما بعدها. ففي المثال الأول قررت نفي القيام لزيد وأثبتته لعمرو. وفي المثال الثاني قررت النهي عن ضرب زيد، وأثبتت الأمر بضرب عمرو.(المرادي،1992، ص، 235).

الموضع الثاني: أن تكون حرف ابتداء، وذلك إذا لم يقع تشريك بين ما بعدها وما قبلها، وتكون عاطفة جملة على جملة مضرب عن الأولى، نحو: اضرب زيدا بل أنت قائم، أو قام زيد بل عمرو منطلق، أو زيد خارج بل أخوك منطلق، أو ما فعلت هذا بل عبد الله منطلق.

(المالقي، 2002، ص، 157/153).

6- أم

تكون متصلة ومنقطعة، فالمتصلة لا يستغنى ما بعدها عما قبلها، ولا تكون إلا فيما يستعمل لفظ الاستفهام فيه سواء أكان الكلام على معنى الاستفهام أم لا نحو (قد علمت أزيد في الدار أم عمرو) ونحو قوله تعالى { أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ } (الطور، 33) وليت شعري أزيد قائم أم خالد، وما أبالي أقام زيد أم قعد، وسواء علي أقممت أم قعدت، ووقعت في هذه النسب من حيث كان المعنى على التسوية في ظن المخاطب في جهالة أيهما ادعيت العلم بكونه عنده، والتسوية في ظن المتكلم فيما جاء بعد ليت، والتسوية بين قعود زيد، وقيامه في مسألة: ما أبالي، ومسألة سوى، كما أنك إذا استفهمت فقلت: أزيد عندك أم عمرو استوى في ظنك في كينونة من عندك منهما، ولا يجوز أن تقدم: أقممت أم قعدت على (سواء على)، وأغلب ما يكون الفعلان ماضيين، وقد يجوز على ضعف: سواء على أتقوم أم تقعد.

(الاندلسي، 1998، ص 198) (عمر، عبدالطيف، 1994، ج3، ص 521، 520)

7- إِمَّا

تأتي (إمّا) مسبوقة بمثلها، وتقيد ما تفيده (أو) من التخيير نحو { قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا } (الكهف، 86) والإباحة نحو (جالس إمّا الحسن وإمّا ابن سيرين) والتقسيم نحو الكلمة إمّا اسم وإمّا فعل وإمّا حرف. والإبهام والشك نحو { وَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ } (التوبة، 106). ويرى بعض النحاة أن (إمّا) هذه ليست حرف عطف خلافاً لبعضهم، وذلك لدخول الواو عليها، وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف. ومثل (أو) في القصد (إمّا) الثانية في نحو (إمّا ذي وإمّا النائية) المعنى: يعني أن (إمّا) الثانية في المثال المذكور مثل (أو) في القصد، أي في المعنى. (محمد فاضل، 2014، ج 2، ص 319)

ولا أيضاً حرف عطف وتأتي لنفي ما سبق، ولهذا لا تأتي إلا في الإثبات تقول: (قام زيد لا عمروه) فتنفي القيام عن عمرو فإذا قال قائل: إذا قلت: قام زيد، فمعناه لم يقم عمرو. قلنا: لكن: (لا) تدلُّ صراحة على أن عمرا لم يقم لكن إذا قلت: (قام زيد لا عمروه) فهي صريحة في أن عمراً لم يقم. ولا تأتي بعد النفي، لا تقول: (ما قام زيد لا عمرو) ونحو قوله تعالى { لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ } (الانعام، 103) لأنها لنفي ما مضى وإذا كان ما مضى منفيًا فلا حاجة لذكرها .

إذن، (قام زيد لا عمرو) قام فعل ماض مبني على الفتح. وزيد: فاعل

مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره، لا: حرف عطف، ما نقول: تافية

لكن هي معناها النفي. عمرو: معطوف على زيد والعطوف على المرفوع مرفوع

وعلامة رفعه ضمة ظاهراً في آخره.(ابن اجروم، 2005، ص 25

9-لكن

لكن حرف عطف للإستدراك، نحو: ما فاز خليل لكن نبيل، ونحو: لا تشارك نبيلاً لكن خليلاً ولا تعطف إلا بثلاثة شروط الأول أن يكون المعطوف بها مفرداً لا جملة: والثاني أن تكون مسبوقه بنفي كما في المقال الأول، أن ينهي كما في المثال الثاني : والثالث ألا تقترن بالواو . فإن دخلت على جملة كانت حرف استدراك وابتداء لا يعطف كقول (زهير).)

ان ابن ورقاء لا تخشى بواوره لكن وقاعة في الحرب تنتظر

وإن تلت واواً نحو (ما فار سميح ولكن خليل)، كانت كذلك لأن العاطف لا يدخل على عاطفي، ومنة قوله تعالى: (وما كان محمدٌ أباً أحدٍ من رجالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَالَتَمُ النَّبِيِّينَ)(الاحزاب، 40)

وإن سبقت بإيجاب نحو: (فاز خليل لكن سميح لم يفز) كانت كذلك حرف استدراك وابتداء، ولا يجوز فاز خليل لكن سميح على أنه معطوف فإن لم تكن لكن عاطفة لفقدان واحد من هذه الشروط أو أكثر وجب أن تدخل على الجمل على أنها حرف استدراك وابتداء كما تقدم.(النادري، ج1، ص 807).

10-حتى

حتى : وتستعمل في عطف الاسم الظاهر الذي هو بعض من المعطوف عليه، وغاية في زيادة أو نقصان نحو (مات الناس حتى الأنبياء) ونحو (المؤمن يجزى بالحسنات حتى مثقال ذرة) ونحو قوله تعالى {وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ} (الحجر،99).(الفضلي،1990،ص184) .

حتى تفيد الغاية مثل: (غادر المحتفلون الساحة حتى الصبيان)، تفيد صبر الناس حتى حلمائهم أكلت السمكة حتى رأسها، وللعطف بها شروط ثلاثة

1- أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً غير ضمير.

٢- أن يكون جزءاً من المعطوف عليه أو كالجزء منه

3.أن يكون غاية لما قبله في الرفع أو المضعفة 3

(الافغاني،1971،ص316)

المطلب الثاني: جدول لحروف العطف الواردة في القرآن الكريم

حرف العطف	السورة	الرقم الاية	الآية
الواو	النور	41	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
الواو	ال عمران	113	لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ
الواو	المرسلات	49،48	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ (49)
الفاء	الانفطار	7	الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ
الفاء	هود	45	وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ
الفاء	القصص	15	فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
ثم	البقرة	52	ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
ثم	الانعام	23	ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
ثم	الاعراف	124	لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لأَصْلَبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ
أو	ال عمران	157	وَلَنْ نُقَاتِلَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتْمَ لَمَغْفِرَةً مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةً خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ
أو	التوبة	126	أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَنْتَابُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ
أو	يونس	50	قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ
بل	الاعلى	16	بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
بل	الملك	21	أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ
بل	الحجرات	17	يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِإِيمَانٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
أم	البقرة	6	إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
أم	الفرقان	17	وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ
أم	النور	50	أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

حرف العطف	السورة	الرقم الاية	الاية
إِمَّا	الانسان	3	إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا
إِمَّا	طه	65	قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى
إِمَّا	التوبة	106	وَأَخْرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
لكن	مريم	38	أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِن الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
لكن	النساء	166	لَكِن اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا
لكن	الزمر	20	لَكِن الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ
حتى	يونس	109	وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
حتى	الاسراء	90	وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا
حتى	الحجر	99	وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ
لا	المائدة	79	كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
لا	الانعام	103	لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ
لا	الانشقاق	21	وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لا يَسْجُدُونَ

الخاتمة والنتائج

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلم عن (دلالة حروف العطف في الخطاب القرآني) وقد بذلنا كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل. ففي المبحث الأول توجد عدة مطالب منها مفهوم خطاب القرآني وايضا تكلمنا عن تعريف وانواع حروف العطف ،اما في المبحث الثاني اوضحنا معاني حروف العطف مع ذكر الامثلة بشكل المختصر

لقد وصلنا في البحث الى هذه النتائج

- العطف ينقسم الى قسمان ،عطف البيان:هو التابع الجامد الموضَّح لمتبوعه، وعطف النسق:هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه.

- الراجح في دلالة الواو هو مطلق الجمع، وفي القاء الترتيب والتعقيب، وفي ثم: الترتيب مع التراخي، وفي حتى الغاية، وفي أو: الدلالة على أحد الشئيين، وفي بل: الإضراب وفي لكن الاستدراك

- حروف العطف الواو ،الفاء ،ثم ،يشتركون في افادة الجمع ،اما بقية حروف فاللعطف فقط.

- اختلاف وجهات النظر حول العطف بين النحويين ادى الى تعدد معاني لكل حرف

وختاماً أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان اكون قد توفقت فيما قدمته من بحث متواضع ومميز واتمى ان ينال هذا البحث على اعجابكم ودائماً مايقال ان حسن الاعمال خواتيمها واتمى ان اكون قد توفقت في تقديم وعرض الفكره ووجهه نظري المتواضعه بشكل مختصر وفي الختام اود حسن استماعكم وامل ان لا اكون قد قصرت في تقديم المعلومات او ايضاح بعض وجهات النظر او النتائج التي تتعلق بذلك ونسأل الله التوفيق والسداد في الدنيا والاخره وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

المصادر والمراجع

- 1- السامرائي، . فاضل صالح، (معاني النحو)، 2000 دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، ط1.
- 2- سعيد، دكتور محمود سعد، (حروف المعاني بين دقائق النحو ولطائف الفقه) 1988، رقم الايداع، عدد الاجزاء 1
- 3- سلمان، دكتور. علي جاسم سلمان، (موسوعة معاني الحروف العربية)، 2003، دار النشر الاردن- عمان.
- 4- سيوييه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، (الكتاب)، 1988، لناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة
- 5- عبد الحميد، محمد محي الدين (التحفة السنوية)، 2007، ادارة السوق الاسلامية، ط 1
- 6- ابن يعيش، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، (شرح المفصل للزمخشري)، 2001، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1.
- 7- عيد، محمد عيد (النحو المصفي)، 2009، الناشر: مكتبة الشباب،
- 8- المبرد، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس (المقتضب) الناشر: عالم الكتب. – بيروت
- 9- المالقي، للأمام احمد بن عبدالنور، (رصف المباني في حروف المعاني)، ط3، 2002.
- 10- المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري، (الجنى الداني في حروف المعاني)، 1992، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1.
- 11- دكتور احمد مختار عمر و اخرون (النحو الاساسي) 1994، الطبعة الرابعة – لدار السلاسل – الكويت.
- 12- بن اجروم، ابي عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي معروف بابن اجروم، (شرح الاجرومية) الطبعة الاولى 2005- المكتبة العلمية- بيروت
- 13- النادري، الدكتور محمد اسعد، (نحو اللغة العربية) جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الثالثة، 1997، بيروت

14-لفضلي،الدكتور عبدالهادي،(مختصر النحو) الدار الشرق - جدة، الطبعة الخامسة
العشرة،1990)

15-الافغاني،سعيد (الموجز في القواعد اللغة العربية) دار الفكر- 1971،الطبعة الثالثة

16. محمد فاضل سامرائي (النحو العربي احكام والمعان) الجزء الثاني – جامعة الشارقة – 2014

17. الانداسي، أبو حيان محمد بن يوسف (ارتشاف الضرب من لسان العرب) الطبعة
الاولى-الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة1998

18.الجودي،لطفي فكري محمد،(جمالية خطاب في النص القراني) الطبعة الاولى 2014- مؤسسة
المختار-جامع الازهر القاهرة .

19 .سمات الخطاب القراني .د عبدالله علمي ، تاريخ الزياره 2023-02-21

20. الصيداوي، يوسف الصيداوي،(قواعد اللغة العربية (الكفاف))، 1999،دمشق دار الفكر، ج

1،ط1